



عمال سوريا في عيدهم الثاني بعد انهيار نظام الطغمة الأسد بين وعود التغيير وواقع النهب المتفاقم

في عيد العمال الثاني بعد فرار الأسد، يعود الأول من أيار إلى سوريا من دون أن يحمل أي استقرار للطبقة العاملة والكادحين التي دفعت الثمن الأكبر في الحرب والتفكك والدمار الذي حل ببلادنا، وتستمر بدفع أثمان باهظة في ظل السلطة الترميدورية التي سلّمت زمام الحكم.

قبل عامين، ومع انهيار سلطة الأسد في 8 كانون الأول 2024، لم يكن المشهد مجرد سقوط نظام سياسي مستبد، بل تفكك بنية حكم امتدت لعقود، قامت على تداخل القمع السياسي مع النهب الاقتصادي المنظم.

لكن مع وصول السلطة الترميدورية للحكم، أُعلن عن برنامج "إصلاح اقتصادي" و"ترشيد إنفاق" بوصفه شرطاً لإعادة بناء الدولة. لكن هذا البرنامج لم يكن سوى إعادة صياغة لسياسات تفكيك القطاع العام وتحميل الطبقة العاملة كلفة الانهيار.

بدأ ذلك بإجراءات تسريح واسعة تحت ذريعة وجود "موظفين أشباح". وتشير التقديرات إلى أن عدد العاملين في القطاع العام كان يقارب عام 2011 نحو 1.3 مليون عامل في القطاع الصناعي وقوة العمل تجاوزت 5 مليون عامل وموظف .

لكن بدل معالجة جذور هذا الخلل البنيوي، جرى اعتماد مقاربة صادمة:

تسريح مباشر لقرابة 100 ألف موظف على الأقل وفق تقديرات موثقة جزئياً خلال 2025، مع تقديرات أوسع تشير إلى أن إجمالي من طالهم الإقصاء المباشر أو غير المباشر - بما في ذلك الإجازات القسرية وإعادة الهيكلة - قد يصل إلى نطاق يتراوح بين 300 ألف و400 ألف عامل.

هذا ليس إصلاحاً إدارياً، بل إعادة تشكيل قسرية لسوق العمل بما يتماشى مع منطق تقليص كلفة العمل المأجور في الدولة، وتحويل البطالة إلى أداة ضبط اجتماعي.



عمال سوريا في عيدهم الثاني بعد انهيار نظام الطغمة الأسد بين وعود التغيير وواقع النهب المتفاقم

بالتوازي مع ذلك، أطلقت السلطة برامج خصخصة واسعة شملت أكثر من 100 منشأة عامة، تحت عنوان "تحرير الاقتصاد وجذب الاستثمار". لكن جوهر هذه العملية لا يتعلق بالكفاءة، بل بنقل ملكية وسائل الإنتاج من المجال العام إلى رأس المال الخاص، المحلي أو الخارجي، ضمن إعادة توزيع للنفوذ الاقتصادي لصالح النخبة الحاكمة الجديدة لهيئة تحرير الشام وبطانتها.

ترافق كل ما سبق مع انهيار واسع في البنية الإنتاجية: انقطاع كهرباء يزيد في معظم المناطق عن 18 ساعة يومياً، نقص حاد في الوقود، وتوقف مئات الورش والمعامل الصغيرة، خصوصاً في القطاعات الغذائية والنسيجية.

كما تشير الوقائع إلى أن نسبة كبيرة من المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة تعمل بشكل جزئي أو توقفت كلياً، مع تفاوت واسع بين المناطق والقطاعات، في ظل انهيار الطاقة وسلاسل الإنتاج.

هذا التفكك لم يُنتج فراغاً اقتصادياً، بل أعاد تشكيل السوق على أساس الاستيراد والتهرب، مع هيمنة متزايدة للبضائع الأجنبية على حساب جزء كبير من الإنتاج المحلي، وإفلاس متزايد للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وبذلك يُعاد إدماج العامل في السوق بوصفه قوة عمل فائضة، خاضعة لشروط عمل متدنية، أو مهددة بالخروج الكامل من دورة الإنتاج.

في هذا الواقع المتردي، يبرز مجدداً ملف التنظيم النقابي كأحد المفاصل الأساسية في فهم المرحلة. عوضاً عن سماح السلطة الترميدورية بإعادة بناء تنظيمات عمالية مستقلة، قامت بتقييد العمل النقابي وتحويله من جديد إلى بنية إدارية مندمجة في السلطة، مع إبقاء هياكل تمثيلية شكلية لا تمتلك أدوات تفاوض حقيقية. كل محاولة للاحتجاج أو التنظيم المستقل تُواجه بتوصيف سياسي يُخرجها من إطار "المطالب الاجتماعية" إلى دائرة "التهديد للاستقرار".



عمال سوريا في عيدهم الثاني بعد انهيار نظام الطغمة الأسد بين وعود التغيير وواقع النهب المتفاقم

وهكذا، لا يتم فقط تفكيك شروط العمل، بل أيضاً تفكيك أدوات تمثيل الطبقة العاملة ومنعها من التعبير عن مطالبها.

أبعد ما يكون اليوم اعتبار المرحلة الراهنة مرحلة انتقال خطية من الاستبداد إلى الحرية، بل إعادة تركيب لبنية السلطة البرجوازية ضمن شروط جديدة. ما تغير هو الشكل السياسي للنخب الحاكمة، أما جوهر علاقات السيطرة على العمل والثروة فلا يزال قائماً كما كان من قبل، وإن بأدوات مختلفة وبأسماء سياسية جديدة.

لذلك فالسؤال المركزي ليس: ماذا تغير في السلطة؟

بل: من يملك الإنتاج، ومن يحدد شروط العمل، ومن يحتكر توزيع الثروة؟

ما الذي يطرحه اليسار الثوري في هذه المرحلة؟

يطرح حزب اليسار الثوري مجموعة من المواقف الثابتة في خطه النضالي:

- وقف سياسات التسريح الجماعي التي طالت مئات الآلاف بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن إعادة الهيكلة وإعادة العاملين الى وظائفهم.
- إعادة تنظيم القطاع العام بمشاركة العمال انفسهم.
- وقف برامج الخصخصة بوصفها عملية نقل ملكية ممنهجة لصالح رأس المال المحلي والخارجي.
- فتح ملفات إعادة توزيع الثروة وملكيتها وسائل الإنتاج في القطاعات الاستراتيجية لصالح وملكيتها الشعب السوري حصراً.
- الاعتراف بحق التنظيم النقابي المستقل وتشكيل نقابات مستقلة.
- سلم متحرك للأجور.
- النضال من أجل تعويض شهري عن المعطلين والمسرحين من العمال/ات.
- أخيراً، في عيد العمال الثاني بعد سقوط النظام، لا تزال الأسئلة الأساسية دون تغيير. النخب الحاكمة تبدلت، لكن العلاقات الاجتماعية للعمل لم تتبدل. الخطاب تغير لصالح السلطة الجديدة، لكن بنية الاستغلال استمرت.
- نشدد على موقفنا المركزي:

لا تحرر سياسي دون تحرر اجتماعي. ولا تحرر اجتماعي دون كسر بنية السيطرة على السلطة والعمل والثروة.

كل السلطة والثروة للطبقة العاملة والطبقات الشعبية

حزب اليسار الثوري في سوريا

1 أيار 2026



حزب اليسار الثوري في سوريا

Partîya çepê ya şoreşgerî li Sûrîyê

Revolutionary Left Party in Syria

حزب اليسار الثوري في سوريا

Statement

Syrian Workers on Their Second May Day After the Collapse of the Assad Clique's Regime Between Promises of Change and the Reality of Intensifying Plunder

On the second Workers' Day after Assad's flight, May 1 returns to Syria without bringing any stability to the working class and the toiling masses, who have paid the highest price in the war, fragmentation, and devastation that befell our country, and who continue to bear high costs under the Thermidorian authority to which power has been handed.

Two years ago, with the collapse of Assad's rule on December 8, 2024, the scene was not merely that of an authoritarian political regime, but the disintegration of a system of governance that had lasted for decades, built on the intertwining of political repression and systematic economic plunder.

However, with the Thermidorian authority coming to power, a program of "economic reform" and "rationalization of spending" was announced as a condition for rebuilding the state. In reality, this program amounted to a rearticulation of policies aimed at dismantling the public sector and shifting the cost of collapse onto the working class.

This began with large-scale layoffs under the pretext of "ghost employees." Estimates suggest that around 2011, there were approximately 1.3 million workers in the industrial public sector, and a total labor force exceeding 5 million workers and employees.

Instead of addressing the structural roots of this imbalance, a shock approach was adopted:

Direct dismissal of at least 100,000 employees according to partially documented estimates during 2025, with broader estimates indicating that the total number affected by direct or indirect exclusion—including forced leave and restructuring—may range between 300,000 and 400,000 workers.



Syrian Workers on Their Second May Day After the Collapse of the Assad Clique's Regime Between Promises of Change and the Reality of Intensifying Plunder

This is not administrative reform, but a forced restructuring of the labor market in line with the logic of reducing the cost of wage labor in the state and transforming unemployment into a tool of social control.

In parallel, the authority launched wide-ranging privatization programs affecting more than 100 public enterprises under the banner of “liberalizing the economy and attracting investment.” The essence of this process, however, is not efficiency but the transfer of ownership of the means of production from the public domain to private capital—local or foreign—within a redistribution of economic power in favor of the new ruling elite of Hay'at Tahrir al-Sham and its circle.

All of this has been accompanied by a broad collapse in the productive structure: electricity cuts exceeding 18 hours per day in most areas, acute fuel shortages, and the shutdown of hundreds of workshops and small factories, particularly in the food and textile sectors.

Evidence also indicates that a large proportion of small and medium industrial enterprises are operating partially or have ceased entirely, with significant variation across regions and sectors amid the collapse of energy supply and production chains.

This disintegration has not produced an economic vacuum, but rather reshaped the market based on imports and smuggling, with increasing dominance of foreign goods at the expense of a large share of local production, and growing bankruptcy among small and medium enterprises.

Thus, the worker is reintegrated into the market as surplus labor, subjected to deteriorating working conditions, or threatened with complete exclusion from the cycle of production.



حزب اليسار الثوري في سوريا
Partîya çepê ya şoreşgerî li Sûrîyê
Revolutionary Left Party in Syria
حزب اليسار الثوري في سوريا

Statement

Syrian Workers on Their Second May Day After the Collapse of the Assad Clique's Regime Between Promises of Change and the Reality of Intensifying Plunder

In this deteriorating reality, the issue of trade union organization re-emerges as a central factor in understanding the current phase.

Instead of allowing the rebuilding of independent labor organizations, the Thermidorian authority has restricted union activity, once again transforming it into an administrative structure integrated into the state, while maintaining formal representative bodies that lack real bargaining power. Any attempt at protest or independent organization is met with political labeling that shifts it from the realm of “social demands” into that of a “threat to stability.”

Thus, not only are the conditions of labor being dismantled, but also the instruments of working-class representation are being undermined, preventing it from expressing its demands.

It is far from accurate to consider the current phase as a linear transition from authoritarianism to freedom. Rather, it represents a reconfiguration of bourgeois power structures under new conditions. What has changed is the political form of the ruling elites; the essence of control over labor and wealth relations remains as before—albeit with different tools and new political names.

Therefore, the central question is not: what has changed in power?

But rather: who owns production, who determines the conditions of labor, and who monopolizes the distribution of wealth?

What does the Revolutionary Left propose at this stage?

The Revolutionary Left Party puts forward a set of firm positions in its line of struggle:



حزب اليسار الثوري في سوريا
Partîya çepê ya şoreşgerî li Sûrîyê
Revolutionary Left Party in Syria
حزب اليسار الثوري في سوريا

Statement

Syrian Workers on Their Second May Day After the Collapse of the Assad Clique's Regime Between Promises of Change and the Reality of Intensifying Plunder

An end to mass layoff policies that have affected hundreds of thousands directly or indirectly through restructuring, and the reinstatement of dismissed workers.

Reorganization of the public sector with the participation of workers themselves.

A halt to privatization programs as a systematic transfer of ownership in favor of local and foreign capital.

Opening the files of wealth redistribution and ownership of the means of production in strategic sectors in favor of, and exclusively owned by, the Syrian people.

Recognition of the right to independent trade union organizations and the formation of independent unions.

A sliding scale of wages.

Struggle for monthly compensation for unemployed and dismissed workers.

Finally, on the second Workers' Day after the fall of the regime, the fundamental questions remain unchanged.

The ruling elites have changed, but the social relations of labor have not. The discourse has shifted in favor of the new authority, but the structure of exploitation persists.

We reaffirm our central position:

No political liberation without social liberation. And no social liberation without breaking the structure of control over power, labor, and wealth.

All power and wealth to the working class and the popular classes

Revolutionary Left Party in Syria

May 1, 2026



Karkerên Sûriyê di Roja Yekê Gulanê ya duyemîn de piştî hilweşîna rejîma klîkê Asadê

Di navbera sozên guherînê û rastiya talankirina ku zêde dibe de

Di Roja Karkeran a duyemîn de piştî revîna Asadê, Yekê Gulanê dîsa vedigere Sûriyê bêyî ku her cûre aramiya ji bo çîna karker û kesên xebatkar bîne—wan kesan ku di şer, parçebûn û wêranbûna welatê me de bihayê herî giran dan û hîn jî di bin desthilatdariya termîdorî de ku tê de desthilat radest kirin, bihayên giran didin.

Du sal berê, bi hilweşîna desthilatdariya Asadê di 8ê Kanûna Pêşîn 2024an de, wêne ne tenê ketina rejîmekî siyasî yê otorîter bû, lê belkî parçe-bûna avahiyekî rêveberiyê bû ku bi dehsalan dom kiribû û li ser tevlîbûna zordestîya siyasî û talankirina aborî ya rêxistinî hatiye ava kirin.

Lê bi hatina desthilatdariya termîdorî, bernameyek bi navê “reforma aborî” û “rasyonelîzasyona xerçan” wek şertê nûavakirina dewletê hat ragihandin. Di rastiye de, ev bername tenê şiklê nû yê siyaseta hilweşandina sektora giştî û barê krizê li ser çîna karker bû.

Ev bi girtina dest bi avêtinên mezin ên karan di bin bahana hebûna “karkerên xeyalî” de dest pê kir. Texmîn nîşan didin ku di sala 2011an de hejmara karkerên sektora giştî nêzîkî 1.3 milyon bû di sektora pîşesaziyê de, û hêza karê giştî ji 5 milyon karker û karmend zêdetir bû.

Lê li şûna çareserkirina bingehe û kêmasiya avahiyê, rêbazek şokî hat hilbijartin: avêtina rastê ya herî kê 100 hezar karmendan li gorî texmînên ku di sala 2025an de bi qismî hatiye belgekirin, û texmînên berfirehtir nîşan didin ku jimara wan kesan ku bi awayekî rast an jî nerast bandor kirine—bi tevî îzinên zorî û nûsazkirinê—dibe ku di navbera 300 hezar û 400 hezar karkeran de be.



Karkerên Sûriyê di Roja Yekê Gulanê ya duyemîn de piştî hilweşîna rejîma klîkê Asadê

Di navbera sozên guherînê û rastiya talankirina ku zêde dibe de

Ev ne reforma îdarî ye, belkî nûavakirina bi zor a bazara karê ye li gorî mantiqa kêmkirina mesrefa karê mûçe li dewletê û veguherandina bêkarîyê bo amûrek kontrola civakî.

Bi heman demê, desthilatdarî bernameyên privatîzasyonê yê berfireh dest pê kir ku zêdetirî 100 sazîyên giştî girtin nav xwe di bin navê “azadkirina aborî û kişandina veberhênan” de. Lê bingeha vê pêvajoyê ne karûbarî ye, belkî veguherandina xwedîtiya amûrên hilberînê ji qada giştî bo sermayeya taybet—herçiqas navxweyî be an jî derveyî—di nav çarçoveya dabeşkirina nû ya hêza aborî de ji bo alîgiriya elîtên nû yê desthilatdar ên Hey’eta Tahrîr el-Şam û dorhêla wan.

Hemû van pêşveçûnan bi hilweşînek berfireh di avahiya hilberînê de re hatin: qutbûna elektrîkê ku di piraniya herêman de zêdetirî 18 saetan di rojê de ye, kêmasiya giran a mazotê, û rawestandina sedan atelye û fabrîkên biçûk, bi taybetî di sektorên xwarinê û tekstîlê de.

Her wiha daneyên heyî nîşan didin ku beşek mezin a sazîyên pîşesazî yê biçûk û navîn tenê bi awayekî qismî dixebitin an jî bi tevahî rawestiyane, bi cudahiyan mezin di navbera herêman û sektoran de, di bin şertên hilweşîna enerjîyê û zincîrên hilberînê de.

Ev perçe-bûn ne qelawek aborî çêkir, belkî bazar ji nû ve li ser bingehe împorî û qaçaxçîtiyê ava kir, bi desthilatdariya zêdebûyî ya malên biyanî li dijî beşek mezin a hilberîna navxweyî, û bi zêdebûna îflasên projeyên biçûk û navîn.

Bi vî awayî, karker dîsa di bazarê de wek hêza karê zêde tê veguherandin, di bin şertên karê yê xerab de an jî bi metirsiyê ku bi tevahî ji çerxa hilberînê derkeve.



Karkerên Sûriyê di Roja Yekê Gulanê ya duyemîn de piştî hilweşîna rejîma klîkê Asadê

Di navbera sozên guherînê û rastiya talankirina ku zêde dibe de

Di vê rewşa xwaringeha de, pirsgerêka rêxistinên sendîkayî dîsa wek xalek bingehîn ji bo famkirina vê demê derdikeve pêş.

Li şûna ku desthilatdariya termîdorî destûrê bide nûavakirina rêxistinên serbixwe yên karkeran, karê sendîkayî tê astengkirin û dîsa tê veguherandin bo avahiyek îdarî ya ku di nav desthilatê de tê tevlikirin, bi ragirtina çarçoveyên temsîlî yên formî yên bê amûrên rastîn ên danûstandinê. Her hewildana protestoyê an rêxistinkirina serbixwe bi çarçoveyek siyasî tê pêşkêş kirin ku wê ji qada “daxwazên civakî” derdixe û dixê navbera “metirsiyê ji bo stabîlîtiyê”.

Bi vî awayî, ne tenê şertên karê tene hilweşandin, belkî amûrên temsîla çîna karker jî tene parçe kirin û rê li ber wan tê girtin ku daxwazên xwe derbixin.

Pir dûr e ku ev dem wek veguherînek rêzî ji despotîzmê bo azadiyê were dîtin; belkî nûavakirina avahiya desthilatdariya burjuwaziyê ye di şertên nû de. Ya ku guherîye formê siyasî yê elîtên desthilatdar e; lê bingehê têkiliyên kontrolê li ser kar û dewlemendî wek berê maye—herçiqas bi amûrên cuda û navên siyasî yên nû be.

Ji ber vê yekê, pirsê bingehîn ev e: ne ku çî di desthilatê de guherîye, belkî: kî hilberînê xwedî dike, kî şertên karê diyar dike, û kî belavkirina dewlemendiyê di destê xwe de digire?

Çi ye ku çepa şoreşger di vê demê de pêşkêş dike?

Partiya Çepa Şoreşger di xeta xwe ya têkoşînê de gelek helwestên bingehîn pêşkêş dike:

Rawestandina siyaseta avêtinên girseyî ku bi rêya nûsazkirinê sedan hezaran bandor kirine û vegevandina wan bo karên wan.



حزب اليسار الثوري في سوريا
Partîya çepê ya şoreşgerî li Sûriyê
Revolutionary Left Party in Syria
حزب اليسار الثوري في سوريا

Daxuyanî

Karkerên Sûriyê di Roja Yekê Gulanê ya duyemîn de piştî hilweşîna rejîma klîkê Asadê

Di navbera sozên guherînê û rastiya talankirina ku zêde dibe de

Rêxistinkirina sektora giştî bi beşdariya karkeran bixwe.

Rawestandina bernameyên privatîzasyonê wek pêvajoyek veguherandina xwedîtiyê bo sermayeya navxweyî û derveyî.

Vekirina dosyeyên dabeşkirina dewlemendiyê û xwedîtiya amûrên hilberînê di sektorên stratejîk de ji bo gelê Sûriyê bi taybetî.

Nasandina mafê rêxistinkirina sendîkayî ya serbixwe û damezrandina sendîkayên serbixwe.

Sîstema mûçeyên tevgerdar (sliding wage scale).

Têkoşîna ji bo mûçeyek mehane ji bo bêkar û karkerên avêtî.

Di dawiyê de, di Roja Karkeran a duyemîn de piştî ketina rejîmê, pirsgerêkên bingehîn hîn jî wek berê ne.

Elîtên desthilatdar guherîne, lê têkiliyên civakî yên karê nehatine guherandin.

Diskurs guherîye ji bo alîgiriya desthilatdariya nû, lê avahiya îstismarê dom dike.

Em dîsa helwesta xwe ya bingehîn têkîd dikin:

Azadiya siyasî bêyî azadiya civakî tune ye, û azadiya civakî bêyî şikandina avahiya kontrolê li ser desthilat, kar û dewlemendî tune ye.

Hemû desthilat û dewlemendî ji bo çîna karker û çînên gelî

Partiya Çepa Şoreşger li Sûriyê

1ê Gulanê 2026



حزب اليسار الثوري في سوريا

Partîya çepê ya şoreşgerî li Sûrîyê

Revolutionary Left Party in Syria

حزب اليسار الثوري في سوريا

Déclaration

Les travailleurs syriens lors du deuxième 1er mai après l'effondrement du régime de la clique d'Assad

Entre promesses de changement et réalité d'un pillage intensifié

En ce deuxième 1er mai après la fuite d'Assad, la Fête du Travail revient en Syrie sans apporter la moindre stabilité à la classe ouvrière et aux masses laborieuses. Ces dernières ont payé le prix le plus fort de la guerre, de la fragmentation et de la dévastation qui ont frappé notre pays, et continuent de supporter des coûts élevés sous l'autorité thermidorienne à laquelle le pouvoir a été remis.

Il y a deux ans, avec l'effondrement du règne d'Assad le 8 décembre 2024, la scène n'était pas seulement celle de la chute d'un régime politique autoritaire, mais la désintégration d'un système de gouvernance ayant duré des décennies, fondé sur l'imbrication de la répression politique et du pillage économique systématique.

Cependant, avec l'arrivée au pouvoir de l'autorité thermidorienne, un programme de « réforme économique » et de « rationalisation des dépenses » a été annoncé comme condition à la reconstruction de l'État. En réalité, ce programme s'est avéré être une réarticulation de politiques visant à démanteler le secteur public et à faire porter le coût de l'effondrement sur la classe ouvrière.

Cela a commencé par des licenciements massifs sous prétexte de lutter contre les « employés fantômes ». Les estimations suggèrent qu'autour de 2011, il y avait environ 1,3 million de travailleurs dans le secteur public industriel, pour une population active totale dépassant les 5 millions d'ouvriers et d'employés.

Au lieu de s'attaquer aux racines structurelles de ce déséquilibre, une approche de choc a été adoptée :

- Le licenciement direct d'au moins 100 000 employés, selon des estimations partiellement documentées au cours de l'année 2025.
- Des estimations plus larges indiquent que le nombre total de personnes touchées par une exclusion directe ou indirecte — incluant les congés forcés et les restructurations — pourrait varier entre 300 000 et 400 000 travailleurs.



Les travailleurs syriens lors du deuxième 1er mai après l'effondrement du régime de la clique d'Assad

Entre promesses de changement et réalité d'un pillage intensifié

Il ne s'agit pas d'une réforme administrative, mais d'une restructuration forcée du marché du travail conforme à la logique de réduction du coût du travail salarié dans l'État et de transformation du chômage en outil de contrôle social.

En parallèle, l'autorité a lancé de vastes programmes de privatisation touchant plus de 100 entreprises publiques sous la bannière de la « libéralisation de l'économie et de l'attraction des investissements ». L'essence de ce processus n'est pourtant pas l'efficacité, mais le transfert de la propriété des moyens de production du domaine public vers le capital privé — local ou étranger — au sein d'une redistribution du pouvoir économique en faveur de la nouvelle élite dirigeante de Hay'at Tahrir al-Sham et de son entourage.

Tout cela s'est accompagné d'un effondrement généralisé de la structure productive : des coupures d'électricité dépassant 18 heures par jour dans la plupart des régions, des pénuries aiguës de carburant et la fermeture de centaines d'ateliers et de petites usines, particulièrement dans les secteurs de l'agroalimentaire et du textile.

Les données indiquent également qu'une grande proportion de petites et moyennes entreprises industrielles fonctionnent partiellement ou ont cessé toute activité, avec des variations significatives selon les régions et les secteurs, dans un contexte d'effondrement de l'approvisionnement énergétique et des chaînes de production.

Cette désintégration n'a pas produit un vide économique, mais a plutôt remodelé le marché sur la base des importations et de la contrebande, avec une domination croissante des produits étrangers au détriment de la production locale, et une multiplication des faillites chez les petites et moyennes entreprises. Ainsi, le travailleur est réintégré sur le marché en tant que main-d'œuvre excédentaire, soumis à des conditions de travail dégradées ou menacé d'une exclusion totale du cycle de production.



Les travailleurs syriens lors du deuxième 1er mai après l'effondrement du régime de la clique d'Assad

Entre promesses de changement et réalité d'un pillage intensifié

Dans cette réalité délétère, la question de l'organisation syndicale redevient un facteur central pour comprendre la phase actuelle. Au lieu de permettre la reconstruction d'organisations syndicales indépendantes, l'autorité thermidorienne a restreint l'activité syndicale, la transformant à nouveau en une structure administrative intégrée à l'État, tout en maintenant des organes de représentation formels dépourvus de véritable pouvoir de négociation. Toute tentative de protestation ou d'organisation indépendante se heurte à un étiquetage politique qui déplace la contestation du domaine des « revendications sociales » vers celui d'une « menace pour la stabilité ».

Ainsi, non seulement les conditions de travail sont démantelées, mais les instruments de représentation de la classe ouvrière sont également sapés, l'empêchant d'exprimer ses exigences.

Il est loin d'être exact de considérer la phase actuelle comme une transition linéaire de l'autoritarisme vers la liberté. Elle représente plutôt une reconfiguration des structures du pouvoir bourgeois sous de nouvelles conditions. Ce qui a changé, c'est la forme politique des élites dirigeantes ; l'essence du contrôle sur le travail et les richesses demeure identique — bien qu'avec des outils différents et de nouveaux noms politiques.

Dès lors, la question centrale n'est pas : qu'est-ce qui a changé au pouvoir ? Mais plutôt : qui possède la production, qui détermine les conditions de travail et qui monopolise la distribution des richesses ?

Que propose la Gauche Révolutionnaire à ce stade ?

Le Parti de la Gauche Révolutionnaire met en avant un ensemble de positions fermes dans sa ligne de lutte :

1. L'arrêt des politiques de licenciements massifs qui ont touché des centaines de milliers de personnes directement ou indirectement, et la réintégration des travailleurs licenciés.



Déclaration

Les travailleurs syriens lors du deuxième 1er mai après l'effondrement du régime de la clique d'Assad Entre promesses de changement et réalité d'un pillage intensifié

- La réorganisation du secteur public avec la participation des travailleurs eux-mêmes.
- L'arrêt des programmes de privatisation, considérés comme un transfert systématique de propriété en faveur du capital local et étranger.
- L'ouverture des dossiers de redistribution des richesses et de la propriété des moyens de production dans les secteurs stratégiques en faveur du peuple syrien, qui doit en être le propriétaire exclusif.
- La reconnaissance du droit à des organisations syndicales indépendantes et à la formation de syndicats libres.
- L'instauration d'une échelle mobile des salaires.
- La lutte pour une indemnisation mensuelle pour les travailleurs au chômage et licenciés.

Enfin, en ce deuxième 1er mai après la chute du régime, les questions fondamentales restent inchangées. Les élites dirigeantes ont changé, mais les rapports sociaux de travail n'ont pas évolué. Le discours s'est modifié en faveur de la nouvelle autorité, mais la structure de l'exploitation persiste.

Nous réaffirmons notre position centrale : Pas de libération politique sans libération sociale. Et pas de libération sociale sans briser la structure de contrôle sur le pouvoir, le travail et la richesse.

Tout le pouvoir et toute la richesse à la classe ouvrière et aux classes populaires !

Parti de la Gauche Révolutionnaire en Syrie 1er mai 2026